

المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني

كتاب الصلاة .

الصلاة في اللغة الدعاء قال الله تعالى : { وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم } أي ادع لهم و [قال النبي A إذا دعي أحدكم فليجب فإن كان مفطرا فليطعم وأن كان صائما فليصل] وقال الشاعر : .

(تقول بنتي وقد قربت مرتحلا ... يا رب جنب أبي الأوصال والوجعا) .

(عليك مثل الذي صليت فاغتمضي ... نوما فإن لجنب المرء مضطجعا) .

وهي في الشرع عبارة عن الافعال المعلومة فإذا ورد في الشرع أمر بصلاة أو حكم معلق عليها انصرف بظاهرة إلى الصلاة الشرعية وهي واجبة بالكتاب والسنة والإجماع أما الكتاب فقول الله تعالى : { وما أمروا إلا ليعبدوا } مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة { وأما السنة فما روى ابن عمر عن النبي A أنه قال [بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلا] متفق عليه مع آي وأخبار كثيرة نذكر بعضها في غير هذا الموضع ان شاء الله تعالى وأما الإجماع فقد اجمعت الأمة على وجوب خمس صلوات في اليوم والليلة